

# شرح البيقونية في أصول الحديث - 1

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:01](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فهذا مرور سريع على نظمي العلامة البيقوني في مصطلح الحديث ولذلك لا نطيل الكلام فيه - [00:00:23](#)

الناظم رحمه الله تعالى ابتدأ نظمه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز. اذ افتتح بالبسملة هذا البدء بدء حقيقي ثم قال في اول بيت ابدأ بالحمد قوله ابدأ بالحمد هذا بدء اضافي - [00:00:45](#)

لانه قد افتتح نظمه بالبسملة كما جاء في بعض النسخ فقوله ابدأ بالحمد هذا بدء اضافي عملا بالحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي ناقص البركة - [00:01:14](#)

ولذلك البدء بالبسملة والحمدلة من اسباب حصول البركة في التأليف والناظم رحمه الله تعالى افتتح نظمه بالبسملة والحمدلة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ابدأ بالحمد مصليا على - [00:01:36](#)

وقوله مصليا حال من الفاعل المستتر في قوله ابدأوا ابدأ حال كوني مصليا وقد يقال كيف يبدأ بالحمد وفي نفس الوقت يكون مصليا واضح ولذلك تأول بعض الشراح قوله مصليا اي ناويا الصلاة - [00:02:00](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يذكرنا ببيت الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في اول الالفية قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله غير مالك مصليا اي ناويا الصلاة. تمام - [00:02:29](#)

والظن به انه نوى الصلاة واتى بها تمام قال ابدأ بالحمد مصليا على محمد هو سيد الخلق واسمه محمد ورد في القرآن اربع مرات في سورة ال عمران وفي سورة الاحزاب - [00:02:48](#)

في سورة الفتح او في سورة محمد في سورة الفتح لم يكن العرب يسمون ابناءهم بهذا الاسم حتى جاء الزمن الذي هو مظنة خروج نبي فسمع العرب من اليهود ان النبي الذي يبعث في اخر الزمان اسمه محمد - [00:03:10](#)

فصار العرب بعد ذلك يسمونه ابناءهم محمد حتى وجد سبعة عشر سبعة عشر شخصا كل واحد يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ كل واحد اسمه محمد كما ذكر ذلك العلامة - [00:03:38](#)

محمد بن سليمان الكردي رحمه الله تعالى وذكره قبله فيما اذكر ابن الهائم العلامة الفرضي فقال هنا مصليا على محمد خير نبي اي خير الانبياء بل هو خير الخلق جميعا - [00:03:59](#)

وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر قال ارسل الف في قوله ارسلنا للاطلاق ومعنى الاطلاق مد الصوت ارسل ليست الف التثنية تمام ايوه ولا اعرف الاثنين - [00:04:16](#)

تمام الف الاطلاق والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى من ارسل الى الثقلين الانس والجن بل وارسل الى الملائكة وارساله الى الملائكة تشريفا ليس لان الملائكة ليس لان الملائكة مكلفون - [00:04:40](#)

واضح يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. نعم قال ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبي ارسل - [00:05:04](#)

وذي من اقسام الحديث عدة وبني اسم اشارة للمؤنث كما قال ابن مالك في الالفية واطنكم ما زلتم تحفظون ابياتها صح بزاء بمفرد

مذكر اشر بذى هذه وبه تيتا على الانثى اقتصر - 00:05:26

قال هنا وذى اسم اشارة مبني في محل رفع مبتدأ قال وذى من اقسام الحديث عدة. المراد بالاقسام هنا الانواع لان الاقسام الرئيسية ثلاثة. الصحيح والحسن والضعيف ثم كل واحد من هذه الثلاثة - 00:05:53

تحتة اقسام مثلا الصحيح ينقسم الى صحيح لذاته وصحيح لغيره. الحسن اذا حسن لذاته وحسن لغيره. الضعيف اقسام كثر بمشيتي تمام قال وذى من اقسام الحديث عدة عدة اي عديدة - 00:06:19

تمام ودي من اقسام الحديث عدة اعد خبر وذى مبتدأ اين الخبر عدة قال وكل مبتدأ وكل واحد مبتدأ مضاف اتى وحده اتى فعل وفاعل جملة في محل رفع - 00:06:39

ابر وقل واضح في محل رفع خبر كل كل واحد اتى والواو واو المعية وحده مفعول معه منصوب تمام وقوله وكل واحد اتى فعل ماضي او مضارع ماضي هو اتى اوصيتي - 00:07:05

ياتي واضح لكنه لاستحضاره لقوة استحضاره عبر بالماضي وكانه قد تحقق كقول الله عز وجل في اول سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله اي سيأتي لكن لتحقيقه عبر بالماضي - 00:07:31

قال ودي من اقسام الحديث عدة وكل واحد اتى وحده ما هو علم اصول الحديث نقول علم وصول الحديث هو العلم بقواعد يعرف بها حال السند والمتن من حيث القبول والرد - 00:07:55

هذا علم اصول الحديث نكتبه هنا علم اصول الحديث ما هو؟ العلم بقواء عداء صح؟ بقواعده او بقواعده لماذا بقواعده ممنوع من الصرف يعرف بها ايوه احوال السند والمتن ايوا من حيث - 00:08:18

القبول والرد هذا التعريفة ولما اقول السند ما معنى السند السند سلسلة الرواح الموصلة الى المتن واضح وما هو المثل الكلام الذي اوصل اليه السند هذا المثل جيد ولا لا - 00:08:52

نضرب بذلك مثالا قال الامام البخاري رحمه الله تعالى قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي يس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد ابن زياد قال سمعت ابي - 00:09:31

هريرة رضي الله عنه. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعقاب من النار هذا هذا يسمى سند هذا يسمى سات سلسلة الرجال تمام وهذا يسمى متن مجموع هذا وهذا يسمى - 00:10:13

حديثا واضح ولا لا؟ اذا علم اصول الحديث او علم مصطلح الحديث ماذا يدرس يدرس احوال السند هل هو سند توفرت فيه شروط القبول فيقبل او لم تتوفر فيرد والمتن - 00:11:04

واضح من حيث القبول والرد. هذا هو علم مصطلح الحديث. وهذا علم شريف تأتي اهميته ومنزلته لانه متعلق بكلام النبي صلى الله عليه واله وسلم واضح؟ من هنا تأتي اهميته - 00:11:25

كلام النبي صلى الله عليه وسلم سنته التي هي المصدر الثاني من مصادر التشريع فقال هنا اولها الصحيح وهو ما اتصل اسناده ولم يشذع او يعان تستطيع ان تقرأ يشذى او - 00:11:44

كما ظبطوها في السبورة يا يشذ واضح او يعاني يصح بهذا الظبط او بهذا الظبط يرويه عدل ضابط عن مثله معتمد في ضبطه ونقده قال اولها اول هذه الاقسام الصحيح - 00:12:09

ما هو الصحيح؟ قال الصحيح هو ما توفرت فيه خمسة من الشروط الشرط الاول اتصال الاسناد هذا الشرط الثاني عدم الشذوذ. الشرط الثالث عدمه العلة شرطة الرابع ان يكون راويه - 00:12:28

عدلا والخامس ان يكون راويه ضابطا تمام قال وهو ما اتصل طبعا اولها الصحيح اولها مبتدأ الصحيح خبره وهو ما اتصل مبتدأ هو تمام ما هذه موصولة وهو ما اتصل اسناده. ما معنى اتصل اسناده - 00:12:47

اي ان كل راو تحمل ذلك الحديث عن شيخه كل واحد تحمل ذلك الحديث عن شيخه. هذا معنى اتصال اسناد فان كان الراوي يروي حديثا عن راو اخر دون ان يسمع منه - 00:13:12

واضح؟ فهنا الاسناد ليس متصلا هذا الحديث اختل فيه شرط من شروط الصحة وهو عدم الاتصال بالتالي لا نحكم على هذا الحديث بالصحة لماذا؟ لاننا لا نعلم حال هذا الذي سقط - [00:13:32](#)

لا نعلم حاله هل هو عدل او لا؟ هل هو ضابط او لا واضح فلا نحكم للحديث بالصحة الا اذا اتصل اسناده ما معنى اسناده؟ طبعا اسناده هكذا ها؟ الاسناد هو نفسه السند. ولذلك نقول السند - [00:13:53](#)

والاسناد متراع دي فان بعض العلماء ذكر فرقا لكن الاشهر انهما مترادفان. يقال اسناد ويقال سند هذا الشرط الاول الشرط الثاني قال ولم يشذ. ما معنى الشذوذ الشذوذ مخالفته الراوي - [00:14:12](#)

المقبول لمن هو اولى منهم مخالفة الراوي المقبول لمن هو اولى منه يعني لاحظ معي راوي ايش؟ مقبول الرواية. لو انفرد نقبل روايته. لكن هذا الراوي مع كونه مقبول الرواية خالف من هو اولى منه اولى منه بماذا - [00:14:35](#)

اولى منه بالحفظ او اولى منه بالعدد اولى منه بالحفظ مثلا يأتي راوي يروي عن شيخ حديثا يأتي راوي احفظ هو احفظ منه فيروي عن الشيخ نفس الحديث لكن بتغير - [00:15:01](#)

اذا هذا الاول نقول عن حديثه بانه شاذ او مثال اخر ان الشيخ عنده خمسة طلاب استمعوا الحديث منه واحد يروي الحديث عن ذلك الشيخ بطريقة او بمتن واربعة هم ثقات يروون نفس الحديث عن الشيخ لكن - [00:15:23](#)

بمتن اخر واضح؟ هذا يقال عن حديثه بانه شاذ. اذا الشذوذ ما هو؟ مخالفة الراوي المقبول. مقبول الرواية. لمن هو اولى منه قال او يعل العلة هذه تنقسم الى قسمين - [00:15:47](#)

قد تكون علة ظاهرة وقد تكون علة خفية علة ظاهرة مثل سوء الحفظ هذه علة ظاهرة الراوي اذا كان سيء الحفظ هذه علة ظاهرة لكن علة خفية مثل ايش نقول علة الخفية بارك الله فيكم مثل ان الراوي يروي عن شيخه ما لم يسمع منه يعني مثلا - [00:16:07](#)

نفترض ان فيصل سمع مني مئة حديث لكنه عندما روى عني روى عني مئة وعشرين حديث وسمع مني مئة وعشرين ما سمعها من اين سمعها؟ يمكن سمعها من طلاب اخرين - [00:16:34](#)

واضح؟ فرواية الراوي عن شيخه ان شيخه ها؟ رواية الراوي عن شيخه ما لم يسمعه بصيغة تحتل مجتمع هذي علة خفية لماذا سميت علة خفية؟ لانها تحتاج الى تدقيق حتى تستكشف - [00:16:50](#)

واضح؟ اه اذا شرط الحديث الصحيح اتصال السند عدم الشذوذ الا يكون معللا الا يكون معللا. كم هذه الشروط ثلاثة قال يرويه عدل هذا الشرط في الراوي شرط الراوي ان يكون عدلا - [00:17:08](#)

من هو العدل ها نقول العدل هو المسلم البالغ السالم عن ثلاثة اشياء او المسلم العدل هو المسلم المكلف السالم عن عن ماذا عن كبيرة والاصرار على صغيرة سالم عن - [00:17:30](#)

قارم للمروءة فاذا سلم عن هذه الاشياء الثلاثة حال كونه مسلما واحد على كونه مكلفا اي بالغ عاقل. اثنين فانه يكون عدلا جيد. اذا من هو العدل مسلم اخرجنا ماذا - [00:18:01](#)

حقها كافر فالكافر ليس عدلا وعندما قلنا مكلف اخرجنا ماذا الصبية والمجنون فلا يوصف الصبي والمجنون بالعدالة وعندما قلنا انه سالم عن ارتكاب كبيرة او الاصرار عن صغيرة اخرجنا من - [00:18:25](#)

الفاسق صح؟ وعندما قلنا انه سالم عن ارتكاب ما يخرم مروءته يعني مثلا يخرم مروءة والمروءة مقصود بالتخلق ان يتخلق باخلاقي امثاله في زمانه ومكانه ان يتخلق باخلاق امثاله في زمانه ومكانه. يعني مثلا اذا يخرج الى الناس يمشي في السوق وهو كاشف الصدر - [00:18:48](#)

واضح؟ هذا يعتبر من خوارم المروءة. هذا ليس فسقا هذه ليست معصية لكن مثل هذا لا يقبل حديثه. لماذا؟ لانه ارتكب حارما للمروءة جيد ولا لا؟ اذا جلس امام الناس يمد رجلاه الى وجوه الناس - [00:19:14](#)

فهمتم علي؟ هذا ليس معصية هذه ليست آآ من باب اولى ليست كبيرة واضح؟ لكن هذا يعتبر خارما من خوارم المروءة. مثل هذا لا يقبل لا يقبل حديثه. اذا ما المراد بقولنا - [00:19:35](#)

العدل العدل هو المسلم المكلف السالم عن ارتكاب كبيرة او الاصرار عن صغيرة وعن ارتكاب ما يخرم مروءته المروءة معناه معناها ان يتخلق باخلاق امثاله في بيئته في زمانه ومكانه. جيد - [00:19:52](#)

لاحظ معي لم نشترط في العدل ان يكون حرا صح فالعدل اي عدل الرواية ونحن الان نتكلم على رواية الحديث يرويه. تمام اذا العدل هذا يشمل الحرة والعبا بخلاف عدل الشهادة - [00:20:16](#)

عدل الشهادة لابد ان يكون حرا لكن عدل الرواية قد يكون حرا قد يكون عبدا واضح هل اشترطنا ان يكون ذكرا ها لم نشترط ان يكون ذكرا. ولذلك عدل الرواية يشمل الذكر - [00:20:41](#)

والانثى فهم جيد طيب هذه الشروط في العذب متى تشترط هل تشترط عند تحمل الحديث او عند اداء الحديث الجواب هذه الشروط انما تشترط عند الاداء يعني بعبارة اخرى قد يكون الشخص عندما سمع الحديث كافرا - [00:21:01](#)

بعد سنوات اسلم وادى الحديث يقبل منه. لان المعتبر في هذه الشروط حال الاداء وليس حال التحمل. ما معنى التحمل؟ التحمل اي اخذ الحديث عن الشيخ الان انتم في سن التحمل - [00:21:30](#)

تأخذون عني واضح؟ هذا يسمى تحمل. مستقبلا انتم تعلمون غيركم. تحدثون غيركم تنقلون العلم الى غيركم. هذا ايش يسمى اداء هل تشترط هذه الشروط عند التحمل او عند الاداء؟ الجواب هذه الشروط انما تشترط عند الاداء. وبالتالي قد يسمع - [00:21:49](#)

الكافر الحديث ثم يؤديه بعد الاسلام فيقبل منه جيد قد يسمع الصبي الحديث في حال الصبا ثم يؤديه بعد البلوغ فيقبل منه واضح او لا هذا معنى قوله يرويه عدل - [00:22:12](#)

ضابط عن مثله ما معنى ضابط نقول الضبط هذا نوعان اما ضبط قادرين واما ضبط كتاب ضبط الصدر انه حفظ ما سمعه من شيخه من وقت تحمله الى وقت اعدائه - [00:22:31](#)

حفظ حفظ في صدره عندما سمع من الشيخ من متى من وقت التحمل الى وقت الاداء. هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى ضبط صدر تمام؟ ضبط الكتاب انه كتب ما تلقاه عن شيخه في كتابه واحتفظ به - [00:22:57](#)

من زمن كتابته الى زمن الاداء الى زمن التحديث. هذا يسمى ضبط الكتاب ولذلك الناظم هنا قال عن مثله معتمد هذا وصف وصف للعدل ها وصفة للعد الضابط في ضبطه اي في ضبط صدره - [00:23:22](#)

ونقله اي في ضبط كتابه هذا الشرط الرابع وهذا الشرط الخامس اذا هذه شروط الحديث الصحيح كم خمسة ان يكون متصل السند الا يكون شاذا ولا معلن ان يكون الراوي عدلا - [00:23:43](#)

و ضابطا جميل انتبه معي هذه الشروط ثلاثة شروط منها شروط اثبات او شروط مثبتة وشرطان منفيان احسان ما هما الشرطان المنفيان يعني يشترط نفيهما حتى نقول ان هذا الحديث صحيح - [00:24:05](#)

عدم شذوذ وعدم العلة فيصل ما هي الشروط المثبتة التي لابد من وجودها شروط وجودية ما هي اتصال السند كون الراوي عدلا لون الراوي ضابطا جميل الحديث الصحيح عندما يحكم عليه ماذا يقال؟ يقال هكذا - [00:24:38](#)

حديث صحيح. اذا وجدت هذه العبارة حديث صحيح حديث صحيح هذا معناه ان الشروط الخمسة قد تحققت. انتبه معي واضح؟ لكن انتبه لو وجدت في حديث يقولون بعده رجاله ثقات - [00:25:03](#)

ذكروا حديثا احد العلماء ذكر حديثا بعد الحديث قال رجاله ثقات هل هذا معناه انه صحيح مع انه صحيح يعني هذا العالم الذي ذكر الحديث وقال بعده رجاله ثقات اعطاك معلومة ان الشروط الخمسة قد وجدت - [00:25:29](#)

او لا تجدون هذه العبارة او لا؟ رجاله ثقات ها هل معنى ذلك ان الحديث صحيح؟ ان الشروط الخمسة تحققت او لا الجواب لا ان قوله رجاله ثقات يفيدك تحقق شرطين فقط - [00:25:52](#)

ان الرجال عدول وانهم ضابطين لكن لا يفيدك هذا التعبير ان السند متصل الرجال ثقات لكن لا يعطيك معلومة ايش ان السند متصل جيد ولا يعطيك معلومة انه ليس شاذا - [00:26:11](#)

ولا يعطيك معلومة انه ليس معلن فقد يقول لك رجاله ثقات لكن الاسناد فيه انقطاع قد يقول لك رجاله ثقات لكنه محكوم بشذوذه او

به علة اذا لو قلت لك ايهما - 00:26:38

اكثر فائدة عبارة حديث صحيح او عبارة رجاله ثقات ها حديث صحيح وقريب من هذا لو وجدت عالما يقول اسناده صحيح فان اسناده صحيح ليست بقوة حديث صحيح فان كلمة اسناده صحيح لا تعطيك معلومة انه ليس شاذا ولا ليس معلم - 00:26:59  
قد يكون الاسناد صحيحا لكنه اه لكنه شاذ اي الحديث. تمام؟ او قد يكون الشذوذ في المتن وقد يكون الشذوذ في السند. تمام؟ او قد يكون فيه علة خفية اذا - 00:27:31

اقوى هذه التعبيرات تعبير ماذا تعبيره تعبيره حديث صحيح طيب يسأل سائل فيقول اين نجد الحديث الصحيح تجده في الكتب التي اشترطت للصحة واهمها صحيح الامام البخاري محمد بن اسماعيل بن ابراهيم - 00:27:46  
البخاري صحيح الامام مسلم وايضا صحيح الامام بن خزيمة وصحيح الامام بن حبان وان كان يعني تعقب اي ابن خزيمة بن حبان واضح؟ لكن صحيح البخاري ومسلم يعني يأتیان في - 00:28:08  
الدرجة الاولى وصحيح البخاري لا شك انه مقدم على صحيح مسلم جيد طيب حكمنا على الحديث الصحيح او ما الذي يترتب على حكمنا لحديث بالصحة يترتب انه يعمل به تمام؟ ويحتج به - 00:28:26

يعمل به ويحتج ويحتج به. نعم. هذه اهم المسائل التي تتعلق الحديث الصحيح. طبعا يعني تعرفون الترتيب قد ذكرت لكم اعلاها المتفق عليه ثم اي بين البخاري ومسلم طبعا كلمة متفق عليه اذا قالوا متفق عليه يقصدون ماذا - 00:28:46  
اخرجه البخاري ومسلم بس ولا فيه معلومة زيادة عن عن نفس الصحابي اخرجه البخاري ومسلم عن نفس الصحابي. فان كان عن صحابين مختلفين اخرجه البخاري عن طريق صحابي واخرجه مسلم عن طريق صحابي اخر لا يقال له - 00:29:10  
اتفق عليه اذا ما معنى متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم عن ذات الصحابي عن نفس الصحابي البخاري ومسلم فقط لكن طيب اذا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه اذا اخرجه هؤلاء الستة ماذا يقولون - 00:29:27  
ها يقولون اخرجه الجماعة ماذا يقولون اخرجه الجماعة واضح ولا لا احد العلماء وهو مجد الدين ابن تيمية جد تقي الدين ابن تيمية رحمهما الله تمام؟ له كتاب اسمه منتقى الاخبار - 00:29:46

في هذا الكتاب اذا قال متفق عليه يقصد اخرجه البخاري ومسلم واحمد هذا اصطلاح خاص لكن اصطلاح الشائع متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم اذا اولا يأتي في المرتبة الاولى المتفق عليه ثم منفرد به البخاري ثم منفرد به - 00:30:06  
مسلم ثم ما صح على شرطهما اي على شرط البخاري ومسلم. ما معنى على شرطهما اي ضحى برجال نفس الرواة الذين رووا هذا الحديث هم رجال البخاري ورجال مسلم. لكن هذا الحديث ليس في صحيح البخاري ومسلم - 00:30:28  
الرواة رواة الحديث هذا هم رجال البخاري وهم رجال مسلم. هم رواة البخاري. هم رواة مسلم. واضح؟ لكن هذا الحديث لم يخرج به البخاري ومسلم ويوجد كثير من الاحاديث الصحيحة ليست في الصحيحين - 00:30:48

لان البخاري ومسلم لم يكن مقصودهما رحمهما الله تعالى ورضي عنهما لم يكن مقصودهما استيعاب. كل الاحاديث الصحيحة والا فالامام البخاري رحمه الله قال احفظ مائة الف حديث لكنه لم يجمع في الصحيح مائة الف حديث - 00:31:07  
واضح؟ لم يكن المقصود الاستيعاب. اذا المتفق عليه من فرد به البخاري ثم منفرد به مسلم ثم ما صح على شرطهما ثم ما صح على شرط البخاري ثم ما صح على - 00:31:28

شرط مسلم ثم ما صح وليس على شرطهما. فالمراتب كم تبع في المراكب. نكتفي بهذا اليوم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله - 00:31:42

اله رب العالمين - 00:32:01